

الباب الثاني الاطار النظري

أ- الوصف النظري

١- الذكاء العاطفي

الذكاء العاطفي هو القدرة على التعرف على العواطف وفهمها وإدارتها واستخدامها بفعالية، سواء داخل النفس أو في التفاعلات مع الآخرين.^{٢٤} قدم هذا المفهوم لأول مرة سالوفي وماير (١٩٩٠) ثم طوره دانيال جولمان (١٩٩٥).^{٢٥} أكد جولمان أن الذكاء العاطفي لا يقل أهمية عن الذكاء الفكري في تحديد نجاح الشخص، خاصة في السياقات الاجتماعية والتعليمية.

وفقا لدانيال جولمان، صنف بيتر سالوفي جوانب الذكاء العاطفي استنادا إلى مفهوم الذكاء الشخصي الذي طرحه هوارد جاردنر لأول مرة.^{٢٦} هذا أصبح المفهوم الأساس الرئيسي لتطوير فهم الذكاء العاطفي. وتشمل جوانبه الرئيسية ما يلي:

أ) التعرف على المشاعر النفس

يعد التعرف على المشاعر النفس قدرة الإنسان على إدراك وفهم أحاسيسه في اللحظة التي تظهر فيها تلك الأحاسيس.^{٢٧} وتشمل الجوانب الأساسية لهذه القدرة الوعي الذاتي، وتقييم الذات، والثقة القوية بالنفس.

²⁴ Putri Mukhlisa and others, 'Kecerdasan Emosional/Emotional Intelligence (EQ)', *Atmosfer: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Budaya, Dan Sosial Humaniora*, 2.1 (2023), pp. 115–27.

²⁵ Aries Yulianto, 'Tiga Pendekatan Dalam Teori Emotional Inteligence', *Buletin KPIN*, October, 2022, pp. 10–12.

²⁶ A Z Sarnoto, 'Kecerdasan Emosional Dan Prestasi Belajar', *Profesi*, 3.4 (2014), pp. 61–70.

²⁷ Nuriani Nuriani and others, 'Pelatihan Menyadari Dan Menerima Emosi Sebagai Bagian Diri Di Meditation Buddhist Center', *Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat Bodhi Dharma*, 2.1 (2022), pp. 1–8.

ووفقا لغولمان، فإن الذكاء العاطفي يتكون من خمسة مؤشرات.²⁸
ويشمل كل مؤشر منها عدة عناصر محددة:

أ) الوعي النفس. يقصد بالوعي النفس القدرة على التعرف على المشاعر التي يمر بها الإنسان وفهمها.²⁹ يمكن الوعي النفس الفرد من إدراك كيفية تأثير مشاعره في أفكاره وسلوكه. ومن خلال هذا الوعي، يستطيع الإنسان أن يتخذ الخطوات المناسبة لإدارة عواطفه حتى لا تؤثر سلبا على نفسه أو على الآخرين. وتتضمن عناصر مؤشرات الوعي النفس الثقة بالنفس عند القيام بأي عمل، والتقييم الدقيق للنفس، والإحساس بالمشاعر التي يمر بها الإنسان في اللحظة نفسها.

ب) إدارة نفس. تعد إدارة نفس جانبا مهما من جوانب الذكاء العاطفي، وهي تتعلق بقدرة الإنسان على التحكم في العواطف السلبية مثل الغضب والقلق أو الإحباط.³⁰ فالفرد الذي يستطيع إدارة نفسه بشكل جيد يتمكن من البقاء هادئا ومركزا عند مواجهة الضغوط أو المواقف الصعبة. كما تشمل الإدارة الفعالة للنفس القدرة على تنفيذ النفس والحفاظ على الموقف الإيجابي في مختلف الظروف. وتتضمن عناصر مؤشرات إدارة الذات الجد في تحقيق الأهداف، والجدارة بالثقة، والسيطرة الجيدة على النفس.

²⁸ Alfia Alfia, Titik Musriati, and Yekti Rahajeng, 'Pengaruh Kecerdasan Emosional Dan Komitmen Organisasi Terhadap Kinerja Pegawai Pada Kantor DP3AP2KB Kabupaten Probolinggo', *Cendekia : Jurnal Penelitian Dan Pengkajian Ilmiah*, 1.7 (2024), pp. 368–79.

²⁹ Asna Andriani, 'Kecerdasan Emosional (Emotional Quotient) Dalam Peningkatan Prestasi Belajar', *Edukasi*, 02.01 (2024), p. 86.

³⁰ Risma Chintya and Masganti Sit, 'Analysis of Daniel Goleman's Theory in the Development of Emotional Intelligence in Early Childhood', *Journal of Psychologi and Child Development*, 4.1 (2024), p. 163.

ج) حفيز. تعد الحفيز حافزا يدفع الإنسان إلى القيام بشيء ما بوعي ينبع من داخله.³¹ وتشمل عناصر الدافعية الالتزام، وتنمية روح التفاؤل باستمرار، وكذلك وجود الدافع لتحقيق الإنجاز والتفوق.

د) التعاطف. يعد التعاطف قدرة الإنسان على فهم مشاعر الآخرين والشعور بالاهتمام تجاههم.³² ومن خلال التعاطف يستطيع الإنسان أن يفهم ويشعر ويقدر الآخرين، لأن هذه العملية تتضمن فهما عميقا وتعبيرا عن المشاعر يظهر في التفاعل بين الناس. كما أن القدرة العالية على التعاطف تساعد الإنسان على ضبط سلوكه حتى لا يميل إلى التصرفات العنيفة. وتتكون عناصر مؤشرات التعاطف من: القدرة على التكيف مع الاختلافات والتنوع، والقدرة على فهم مشاعر الآخرين، وكذلك القدرة على تنمية مهارات الآخرين وتطويرها.

ي) قدرة على التفاعل الاجتماعي تعرف عملية التفاعل الاجتماعي بأنها عملية اجتماعية تظهر عندما يتعمق الفرد في تطبيق القواعد والمعايير التي يتبعها الجماعة التي ينتمي إليها، حتى يشعر بأنه جزء من تلك الجماعة.³³ وبما أن الإنسان كائن اجتماعي، فإنه يعتمد في الأساس على مساعدة الآخرين، ولذلك يجب عليه أن ينمي

³¹ Lis Yulianti Syafrida Siregar, 'Motivasi Sebagai Pengubahan Perilaku', *Forum Paedagogik*, 11.2 (2020), pp. 81–97.

³² Tri Rejeki Andayani, 'Studi Meta-Analisis: Empati Dan Bullying', *Buletin Psikologi*, 20.1–2 (2016), pp. 36–51

³³ Dwi Astutik, 'Telaah Kritis Gagagasan Sosialisasi Mead : Self, Mind, Society', *Habitus: Jurnal Pendidikan, Sosiologi, & Antropologi*, 1.1 (2017), p. 61.

تفاعله الاجتماعي بشكل جيد.³⁴ وتتكون عناصر مؤشرات القدرة على التفاعل الاجتماعي من: القدرة على التواصل، والقدرة على العمل ضمن الفريق، وكذلك القدرة على التأثير في الآخرين.

إن المؤشرات المذكورة أعلاه ترتبط ببعضها على نحو تدريجي، حيث يشكل الوعي الذاتي وإدارة الذات الأساس الداخلي للسيطرة على العواطف الشخصية مثل الغضب أو القلق. أما الدافعية والتعاطف والقدرة على التفاعل الاجتماعي فتطور التواصل الاجتماعي، مما يحقق التوازن بين إدارة العواطف الذاتية والعلاقات الجماعية المستقرة. إن هذا التكامل يعزز على وجه الخصوص القدرة العاطفية للفرد على تحمل الضغوط اليومية، كما يساعد في التطبيق العملي ضمن مجالات مثل التعليم والعمل.

يؤدي الذكاء العاطفي دورا كبيرا في دعم عملية التعلم لدى المتعلمين. فالمتعلمون الذين يتمتعون بذكاء عاطفي جيد يكونون أكثر قدرة على إدارة الضغوط النفسية، والحفاظ على دافعيتهم نحو التعلم، والتفاعل الإيجابي مع أقرانهم.³⁵ ويساعد ذلك على إيجاد بيئة تعليمية مناسبة تسهم في اكتساب مختلف المهارات، بما في ذلك مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية.

يعد الذكاء العاطفي أساسا رئيسيا في تكوين الشخصية والنضج الذاتي. فالشخص الذي يمتلك ذكاء عاطفيا عاليا يكون أكثر قدرة على مواجهة الضغوط النفسية، والتكيف مع التغيرات، وتحقيق التوازن

³⁴ Anggi Ratulangi and others, 'Indonesian Journal of Multidisciplinary Scientific Studies (IJOMSS) Hakikat Manusia Sebagai Individu Dan Keluarga Serta Masyarakat', *Indonesian Journal of Multidisciplinary Scientific Studies*, 1.1 (2023), p. 15.

³⁵ Nanda Aleydaa'qika Putri and Wahdan Najib Habiby, 'Hubungan Interaksi Teman Sebaya Terhadap Kecerdasan Emosional Untuk Pengembangan Sosial Dan Emosional Bagi Siswa', *Didaktika: Jurnal Kependidikan*, 14.2 Mei SE-Articles (2025), pp. 1773-86.

بين احتياجاته الشخصية واحتياجات الآخرين. ولا يقتصر أثر ذلك على تعزيز الصحة النفسية فحسب، بل يساهم أيضا في تحسين جودة العلاقات الاجتماعية والأداء في مجالات متعددة مثل التعليم والعمل والحياة الأسرية. ولذلك فإن الذكاء العاطفي ليس مجرد قدرة على التحكم في العواطف، بل هو عملية تعلم وتطوير ذاتي مستمرة تساهم في تكوين شخصية أكثر حكمة وتعاطفا وقدرة على الصمود في مواجهة تحديات الحياة.

٢- مهارة الكلام

مهارة الكلام هي عنصر مهم في تعلم اللغة العربية يركز على مهارات التحدث.^{٣٦} من الناحية الاشتقاقية، تعني كلمة "مهارة" الحيلة أو القدرة، بينما تعني كلمة "كلام" التحدث أو الكلام.^{٣٧} يمكن تعريف مهارة الكلام على أنها مهارات التحدث التي تشمل قدرة الشخص على التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل فعال وتواصل بالغة العربية.^{٣٨} هذه الكفاءة مهمة جدا في سياق تعلم اللغة لأن التحدث هو أحد الطرق الرئيسية للتفاعل والتواصل في الحياة اليومية.

يربط كثيرا بين مهارة الكلام ونظرية التواصل، وهي النظرية التي تؤكد أهمية استخدام اللغة في سياقات واقعية.^{٣٩} وتشير هذه النظرية إلى أن القدرة على التحدث لا تعتمد فقط على إتقان القواعد اللغوية والمفردات،

³⁶ Nuridin Nuridin, Imas Kania Rahman, and Nesia Andriana, 'Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Dengan Menggunakan Pendekatan Teori Belajar Humanistik', *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 6.1 (2024), pp. 696–703.

³⁷ Siti Fatimah, Muhammad Islahul Mukmin, and Achmad Saifudin, 'Peningkatan Kemampuan Maharah Al-Qira'ah Bagi Siswa-Siswi Kelas VII-K Model Pembelajaran Inquiri Di Madrasah Tsanawiyah Negeri 2', *Proceeding of International Conference on Islamic Education: Challenges in Technology and Literacy Faculty of Education and Teacher Training, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*, 4.Mi (2019), pp. 347–56.

³⁸ Fikri Huzaifi, Ubaid Ridlo, and Raswan, 'Pengembangan Instrumen Evaluasi Maharah Kalam.', *Ukaz*, 5.4 (2024), pp. 795–817.

³⁹ Putri Hardiyanti, Tomi Enranika, and Zakiyatunnisa Al Mubarakah, 'Pendekatan Komunikasi Dalam Pengajaran Bahasa Arab', *Al Tarqiyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7.1 (2024), pp. 15–29.

بل تشمل أيضا القدرة على تكييف اللغة بما يتناسب مع الموقف وهدف التواصل والطرف المخاطب. وينبغي أن يتضمن تعليم مهارة الكلام ممارسات شفوية أصيلة ومناسبة للسياق، حتى يتمكن المتعلمون من تطوير القدرة على التواصل بشكل فعال وطبيعي.^{٤٠} تتضمن جوانب مهارة الكلام عدة عناصر مترابطة:

(أ) إتقان قواعد اللغة، بما في ذلك النحو والشرف، هو شرط أساسي لضمان أن تكون الجملة الناتجة صحيحة من حيث البناء وسهلة الفهم للمستمع. يساعد إتقان قواعد اللغة على ضمان أن تكون الكلمات والجمل المستخدمة متوافقة مع القواعد حتى لا تسبب التباسا أو سوء فهم عند الكلام.

(ب) إن امتلاك حصيلة واسعة من المفردات واستخدامها في سياقاتها المناسبة يمكن الكلام من التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات بدقة وتنوع يتوافقان مع حالة المتكلم والموقف الذي يمر به.

(ح) إختصاص التلفظ تعد عاملا مهما في نجاح عملية التواصل، حيث ينبغي للمتكلم أن ينطق الحروف والكلمات في اللغة العربية نطقا صحيحا وفق قواعد النطق.^{٤١}

تعد هذه الجوانب الثلاثة أساسا رئيسيا في تطوير مهارة الكلام تطويرا شاملا، بحيث يتمكن متعلم اللغة العربية من التحدث بطلاقة ودقة وبما يناسب المواقف المختلفة في شتى أنواع المحادثات.

في الممارسة التعليمية، يمكن تطوير مهارة الكلام من خلال طرق متعددة مثل المناقشة الجماعية، ومحاكاة المحادثة، والجدال، والعرض

⁴⁰ Afif Naufal and others, 'Kebahasaaraban Inovasi Penilaian Otentik Maharah Kalam Dengan Pendekatan Komunikatif Pada Buku Bahasa Arab MI Kelas III', 8.2 (2025), pp. 558–68.

⁴¹ Mochammad Nafis Mubarak, Diah Dina Aminata, and Siti Masruchah, 'Penggunaan Drama Dalam Pembelajaran Maharah Kalam Pada Siswa Kelas VIII Madrasah Tsanawiyah An Nur Bululawang Malang', *Ar-Raid: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1.3 (2024), p. 244.

الشفوي.^{٤٢} فهذه الأساليب تتيح للمتعلمين فرصة التدرب على الكلام بشكل فعال وتفاعلي، مما يساعدهم على تنمية الطلاقة والسهولة والثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية.^{٤٣}

بشكل عام، تعد مهارة الكلام مهارة مهمة جدا في تعلم اللغة العربية لأنها تعتبر الوسيلة الرئيسية للتواصل والتعبير عن الذات.^{٤٤} لا يؤدي استخدام مهارة الكلام إلى تحسين المهارات اللغوية فحسب، بل يثري أيضا الخبرات الاجتماعية والثقافية للمتعلمين. لذلك، يجب أن يكون تطوير مهارة الكلام محورا رئيسيا في مناهج تعلم اللغة العربية حتى يتمكن المتعلمون من التواصل بفعالية وثقة في مختلف المواقف.

ب- إطار التفكير

الذكاء العاطفي، وفقا لدانيال جولمان، هو قدرة الفرد على التعرف على عواطفه، وإدارة عواطفه، وتحفيز نفسه، وفهم عواطف الآخرين، وبناء علاقات اجتماعية جيدة. وفي سياق تعلم اللغة العربية، ولا سيما مهارة الكلام، يلعب الجانب العاطفي دورا مهما لأن مهارة التحدث تتطلب الشجاعة، والاستقرار العاطفي، والثقة بالنفس.

يميل الطلاب الذين يتمتعون بذكاء عاطفي عال إلى القدرة على التحكم في التوتر، والتغلب على القلق من التحدث، كما يتمتعون بالدافع لمواصلة التدريب. في المقابل، فإن الطلاب الذين يتمتعون بذكاء عاطفي منخفض يشعرون بسهولة أكبر بالخوف من الخطأ، ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ويميلون إلى تجنب ممارسة التحدث باللغة العربية.

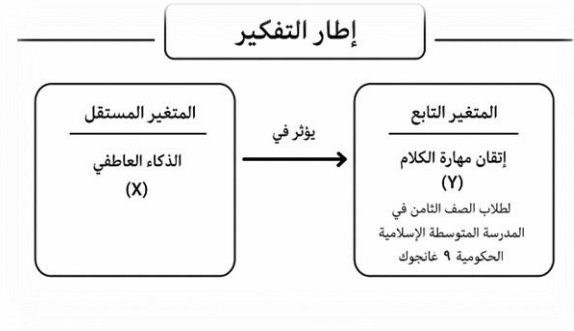
⁴² Ihwanul Muadib Ahmad Mahrus Misabhul ngulum, 'Jim-Pba-Staini Implementasi Metode Ghinayah Terhadap Peningkatan Maharah Al-Kalam', *Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab*, 1.1 (2023), pp. 43-53.

^{٤٣} محمد رضا، 'استخدام وسيلة البطاقة المصورة لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام في المدارس المتوسطة، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بياندا، ٢٠٢٤.

^{٤٤} إندانغ منور و محمد سيف الدين، 'أسلوب التدريب المتواصل في تعليم الحوار وأثره في ترقية مهارة الكلام'، ٢٠١٨، pp. ٩٦-

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير شفويا عن الأفكار والمشاعر باللغة العربية. ولا يتحدد النجاح في مهارة الكلام بمجرد إتقان المواد اللغوية فحسب، بل يتأثر أيضا بالحالة النفسية للمتعلم.

الصورة ٢.١ الإطار الفكري



تظهر الصورة ٢.١ أن الذكاء العاطفي يؤثر في إتقان مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة عانجوك. أما البيان الوارد في الصورة فهو كما يلي:

المتغير البحث :

يؤثر في إتقان مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن : →

ج- فرضية البحث

H_a: يجد تأثير كثيرا للذكاء العاطفي على إتقان مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن الامدرسة المتوسطة الحكومية ٩ عانجوك.
H₀: لا يوجد تأثير كثيرا للذكاء العاطفي على إتقان مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن الامدرسة المتوسطة الحكومية ٩ عانجوك.